47 - ـ فصل : الورع .

تاملت على نفسي تأويلا في مباح أنال به شيئا من الدنيا إلا أنه في باب الورع كدر .

فرأيته أولا قد احتلب در الدين فذهبت حلاوة المعاملة ا تعالى .

ثم عاد فقلص ضرع حلبي له فوقع الفقد للحالين .

فقلت لنفسي : ما مثلك إلا كمثل وال ظالم جمع مالا من غير حله فصودر فأخذ منه الذي جمع و ألزم مالم يجمع .

فالحذر الحذر من فساد التأويل فإنه ا تعالى لا يخادع و لا ينال ما عنده بمعصيته